الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

من الملاحظ أنّ اللغة هي وسيلة للتعبير عن الحاجات والآراء و الحقائق بين الناس.[١] هذه بتأييد كلام علي الخولي الذى نقله بها اجيب هيرموان : "اللغة هي نظام الصوت تتكون من الرموز التى تستخدمها الإنسان أو المجتمع لنقل الفكر أو الشعور".[٢] من هذا القول نأخذ معرفة اللغة أنّها وسيلة كبيرة في التواصل مع الأخر بأنواع الوسيلة مثل الكلام و الكتابة. فلابدّ لكلّ المتكلّم و المستمع أن يفهم اللغة المستخدمة.

من إحدى اللغات المدروسة في العالم هي اللغة العربية وهي درس بالأغراض المتنوّعة منها لفهم القرآن الكريم و الحديث الشريف للمسلين ; أو للتصال بالعربيين ; أو لأغراض المهارات.[٣] كما عرفنا أنّ بلادنا اندونيسيا من أكبر عدد من السكان المسلمين, فالواضح أنّ تعلّم اللغة العربية هنا لفهم القرآن الكريم و الحديث .

لقد تطوّرت غرض تدريس اللغة العربية لترقية كفاءة التلاميذ في المهارات الأربع. هناك مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة. تتركب المهارات باكتساب اللغة الإنسان مثل الأطفال. يقصد باكتساب اللغة العملية اللاشعورية التى تنم دون قصد من الإنسان والتي تنمى عنده مهارات اللغة.[٤] من هنا نجدى علاقة بين مهارات اللغوية و اكتساب اللغة، أنهما يكتمل كل منهما. المهارات التي يتعلّم طلاب يصدر من

---

[١] محمد علي الخولي. *مدخل إلى علم اللغة*. (الأردن : دار الفلاح, ١٩٩٣). ١٢

[٢] يترجم من :

Acep Hermawan. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab.* (Bandung : Rosda, 2011)

[٣] جامعة الرياض. *السجل العلم الندوة العالمية الأولى لتدريس العربية لغير الناطقين بها*. (رياض : جامعة الرياض , ١٩٧٨). ٧

[٤] رشد احمد طعيمه. *تدريس العربية لغير الناطقين بها*. (مصر : جامعة المنصورة, ١٩٨٩). ٢٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اكتساب اللغة في حولهم و منظم في تعلّم المهارات التي تتراوح من مهارة الاستماع ثم تطبيقه بالكلام و يمارسه بالقراءة، و الممارسة الأخيرة بالكتابة.

من أهم ما يهدف إليه تدريس اللغة العربية بايندونيسيا يمكن للمتعلم أن يكتسب المهارات اللغوية التي تساعد على تعلّم الإسلام و الاتصال بغيره في المجتمع الذي يعيش فيه. من أحد أهداف تدريس اللغة العربية في تدريس العام هي تدريب التلاميذ على ممارسة التعبير بنوعيته (الشفوي و الكتابي)، و تزويدهم بالمهارات التي تساعدهم في التحدث مع الآخرين بشكل صحيح، ضمن مواقف طبيعية، و إكسابهم المهارات التي تمكّنهم من إنتاج اللغة المكتوبة إنتاجا إبداعياَ أو وظيفيا، و تحسين أسلوب التعبير الكلامي و الكتابي، بالإطلاع على الأساليب الأدبية الجميلة من شعر و نثر ، و حفظ شيء منها و تفهمها و تذوقها.[٦] فعل المتعلّم أن ينال نتائج تتطابق بتلك الأهداف في عملية تعلّم اللغة العربية.

بنسبة إلى هذه الأهداف الكبيرة في تدريس اللغة العربية العام، لديه أهداف الخاص لمتعلّم المسليم يعني لفهم ما يتعلّق بالقرآن الكريم و الحديث الشريف و كلّ قراءات الصلاة، فعلى كلّ تدريس اللغة الأجنبية أن يشمل القواعد و المعنى.[٧] من هنا نعرف أنّ فهم المعنى لا يستطع أن يهمل من عملية تدريس اللغة العربية، من أحد الاختبارات لمعرفة قدرة التلاميذ في مهارة الكتابة.

الكتبة هي من احد وسائل الاتصال اللغوي بين الأفراد، مثلها في الاستماع والكلام و القراءة. إنّها ضرورة اجتماعية لنقل الأفكار على امداد بعيد الزمان و المكان.[٨] و الكتابة مثل القراءة نشط بصري يعتمد على إدراك العين لمجموعة الرموز المكتوبة.

---

[٦] حنان سرحان النمري. *تدريس اللغة العربية : الأساليب و الإجراءات*. (مكة المكرمة : مكتبة دار إحياء التراث, ١٩١٤). ١٦

[٧] يتجم من :

Nazri Syakur. *Revolusi Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Dari Pendekatan Komunikatif ke Komunikatif Kambiumi.* (Yogyakarta : Pedagogia, 2010)hal. 149

[٨] رشد احمد طعيمه. *تدريس العربية لغير الناطقين* ها. (مصر : جامعة المنصورة, ١٩٨٩). ١٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تدريس اللغة العربية بخصائص في مهارت الكتابة أحيانا مهمل في أكثر مدرسة المتوسطة باندونيسيا، بعضهم تركّزون على تدريس مهارة الكلام بدون فهم ما يتكلمّه التلاميذ . ظهرت هذه منذ السنوات الماضية حتى الآن. نجد أكثر تدريس اللغة العربية من كتب التراث في معاهد الإسلام و هناك تستخدم طريقة النحو و الترجمة، كذلك في مدرسة رسمية. كما عرفنا لسنا من الناطقين اللغة العربية، فعلينا أن تتعلّم هذه اللغة من المستوى الأوّل.

الواقع في مدرسة المتوسطة التى يطبّقها منهج تدريس ٢٠١٣ لم يستطع أن يتناول مهارة الكتابة المناسب. كما وجد في المدرسة المتوسطة الحكومية تاريك سيدوهارجو،خاصة في الصف الثامن. بعض التلاميذ يستطيعون أن يكتب الكتابة بشكل الجملة وحدة أو الفقرة ولكنّهم لا يستطيعون يميز بين الجملة و اعتماده في سياق الجملة، لأنّهم اتبعوا المفردات المتاحة بدون الاهتمام على السياق في الجملة الكاملة.

مدرسة المتوسطة الحكومية تاريك تقع في شارع تاريك سيدوهارجو، وهي وحدة المدرسة الحكومية الإسلامية في منطقة تاريك بذكر أنّ هذه المدرسة تقع في زاوية من المدينة سيدوهارجو تصبح لطريقة في تدريس اللغة الأجنبية فيها مازالت بطريقة تقلدية يعني طريقة النحو و الترجمة. هناك المشكلة في تدريس اللغة العربية خصوصا في مهارت الكتابة، لأنّ كثيرا من التلاميذ ينقصون في المفردات. أحيانا بعض التلاميد يفهمون مقصود القراءة و لكنّهم توجهوا إلى مشكلة عند كتابة أفكارهم في كتابة اللغة العربية الكاملة، فهم يكتبون بلغتهم بعدم نظر إلى المعنى العبارة التى يستخدموها في الكتابة.

وتدريس اللغة العربية في الصف الثامن تحت اشراف الأستاذة نور واحدة. وهي تطبيق مدخل التدريس اللغة العربية استنادا إلى احتياجات التعلّم الخاصة التلاميد، لأنّها تستعدّ التدريس البسيط. أحيانا تستعمل طريقة المحاضرة أو التعلّم التعاوني في بعض المواد، هذه تشير إلى استخدام المنهج الدراسي ٢٠١٣. ولكنّ هناك نقصان تطبيق مهارة الكتابة الفرد، أكثر تواتر استخدام نموذج التعلّم النحو و الترجمة، في استخدام هذا النموذج يشعرون

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بأقلّ فعالية، ويدل على ذلك نقصان فهم التلاميذ عن معنى الجملة في كتابتهم. فعلينا مسؤال عن استخدمها، كيف يمكن التلاميذ فهم معنى الجملة دون الممارسة ؟ من ناحية أخرى تدريس اللغة العربية لها هدف لفهم التلاميذ عن الدينهم، فعلينا نحتاج إلى اهتمام نموذج التدريس الجديد الأخرى التى يمكن إشتراك التلاميذ فيها بالشكل الاتصالي و لديه معنى موحدة، لكي يشعر التلاميذ اتفادا عن تعلّم اللغة العربية لدرسهم و الدينهم.

ممّا سبقت خلفية، تريد الباحثة تكتب البحث بالموضوع: " **فعالية تطبيق المدخل الاتصالي الكامبيومي "Kambiumi" لترقية مهارة الكتابة لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية تاريك سيدوهارجو**".

ب- قضايا البحث

استنادا إلى خلفية البحث السابقة و لتيسير الفهم، فتقدم الباحثة القضايا التى تطلب إجابتها، وهي :

١- كيف كفاءة الكتابة لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية تاريك سيدوهارجو؟
٢- كيف تطبيق المدخل الاتصالي الكامبيومي "Kambiumi" لترقية مهارة الكتابة لدى التلامبذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية تاريك سيدوهارجو ؟
٣- كيف فعالية تطبيق المدخل الاتصالي الكامبيومي "Kambiumi" لترقية مهارة الكتابة لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية تاريك سيدوهارجو ؟

ج- أهداف البحث

١- لمعرفة كفاءة الكتابة لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية تاريك سيدوهارجو.
٢- لمعرفة تطبيق مدخل الاتصالي الكامبيومي"Kambiumi" لترقية مهارة الكتابة لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية تاريك سيدوهارجو.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣-لمعرفة فعالية تطبيق المدخل الاتصالي الكامبيومي "Kambiumi" لترقية مهارة الكتابة لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية تاريك سيدوهارجو.

د- منافع البحث

أمّا الأمور المستفدا أراد الباحثة كما يلي :

١-للباحثة : لأداء الوظيفة النهائية الحصول على شهادة البكالريوس في التربية (S.Pd) بقسم تعليم اللغة العربية ولتوسيع المعلومات العلومية الباحثة عن معرفة كتابة خطة البحث لتزويد خزانة علومها.

٢-للمدرسة و الأساتذة : لمعرفتهم عن المدخل الاتصالي الكامبيومي "Kambiumi" في تدريس اللغة العربية خصوصا بمهارة الكتابة، و كذلك لإزدياد مجموعة من مداخل لتدريس اللغة العربية فيها.

٣-للتلاميذ: لتسهيل التلاميذ في فهم دراسة اللغة العربية و تقديم تنوّع التدريس و ترقية مهارة الكتابة باستخدام المدخل الاتصالي الكامبيومي "Kambiumi".

٤-لتدريس اللغة العربية : لتنمية مزيّة تدريس اللغة العربية مناسب بغردها متفوقا حذابا.

هـ- حدود البحث

إنّ البحث محدود، لا يمكن أن يبحث عن مكوّنات مدخل التدريس المتنوّعة، منها ناحية الباحثة في الموضوع و المكان و الزمان.

١- حدود الموضوع

تحدد الباحثة الموضوع في تدريس اللغة العربية بتطبيق المدخل الاتصالي الكامبيومي "Kambiumi" خصوصا في مهارة االكتابة، أي الإنشاء الموجة في الدرس الثالث بالموضوع "عيادة المرضى".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- حدود المكان

أجرى هذا البحث في المدرسة المتوسطة الحكومية تاريك سيدوهارجو، خصوصا في صف الثامن"ز" (8G). و اختارت الباحثة هذه المدرسة لكونها من المدرسة الاسلامية الحكومية التى تدرس فيها اللغة العربية.

٣- حدود الزمان

حدود الزمان في السنة الدراسية ٢٠١٧- ٢٠١٦ خصوصا في المستوى الثاني.

و- توضيح الموضوع

تفصل الباحثة الموضوع و تحديده تفسيرا لابتعاد عن الوقوع الخطاء في ذهن القارئ سواء لفهم لما ورد في هذه البحث ممّا يلي :

١- فعالية : من كلمة فعال أي صيغ المبالغة.[٩] هي مقايس على مدى تحقيق الهدف يسمل فيه الكمية و النوعية و الوقت، بنسبة إلى أكبر الأهداف تحققت في عماليته فأعلى ثم فعاليته.[١٠] أمّا فعالية في هذه البحث بمعنى ارتفاع قدرة التلاميذ في الكتابة و يطبّق قواعد النحو المناسب في الجملة باللغة العربية جيدا.

٢- تطبيق : أصل من كلمة طبّق – يطبّق – تطبيق وبمعن إخضاع المسائل والقضايا، لقاعدة علمية أو قانونية أو نحوها .[١١]

٣- المدخل الاتصالي الكامبيومي "Kambiumi" : أحد مداخل تدريس اللغة من تطوير المدخل الاتصالي، لأنّها تؤكد تكامل فهم كلّ مهارات. تهتمّ هذا المدخل

---

[٩] مصطفى الغلاييني. *جامع الدورس العربية الدرس الاول* (بيروت : شريف الانصاري: الطبعة الثانية عشر, ١٩٧٣ M)ص. ١٩٨

[١٠] يترجم من :

Hidayat. *Teori Efektivitas Dalam Kinerja Karyawan.* (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 1986)hal 12

[١١] مأخوذه من القاموس المعاني لكل رسم معني-عربي عربي،(البرنامج القاموس الإلكتروني في الهاتف)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بملائمة سياق الكلمة في مجال القواعد و مناسيبة المعنى به و يستطيع لأن يفهم التلاميذ يشكل صحيح.[١٢]

٤- ترقية : تعريف و معنى "ترقية " هي اسم من كلمة رقي – يرقي – ترقية. بمعنى على زيادة واجابته ومرتبه عادة نال الموظوف ترقية لكفاءة. أمّا ترقية في هذا البحث تبحث عن ارتفاع كفاءة التلاميذ في مهارة الكتابة. [١٣]

٥- مهارة الكتابة : فهي قدرة تعبير عن القراءة أو الكتابة للتعبير عن الأفكار. أما مهارة الكتابة إحدى المهارات من تدريس اللّغة و هي كفاءة تعبير الفكر، ويبدأ من الجوانب البسيطة مثل كتابة الكلمات إلى الجوانب المركبة كإنشاء.[١٤] وتركزت الباحثة على الكتابة الإنشاء الموجه.

ز- الدراسة السابقة

البحث العلمي بمادة المدخل الاتصالي لتدريس اللغة العربية الذى يسجّل في السنة ٢٠٠٨، الباحث هو الدكتور الحاج نزري شاكور الماجيتير، في مرحلة الدوكتورة كلية الدراسة العليا بجامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية يوغياكارتا، رقم القيد S3 / ٨٥٠٤٧.

البحث العلمي الثاني بعنوان فعالية تطبيق النموذج التدريس التعليم " التفتيش و الكشف " (Inquiry-Discovery) في ترقية فهم قواعد اللغة العربية للتلاميذفي الفصل الحادى

---

[١٢] يترجم من :

Nazri Syakur. *Revolusi Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab : Dari Pendekatan Komunikatif ke : Komunikatif Kambiumi.* (Yogyakarta : Pedagogia, 2010).213

[١٣] يترجم من :

https://www.almany.com/id/dict/ar-id. Diakses pada 19:59.27/04/2017

[١٤] يترجم من :

Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Bandung: Remaja Rosdakarya,2011) ,hal. 150

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عشر بالمدرسة المتوسطة " الإسلام" كريان سيدوهارجو. الباحثة هي ليلة الوحيوني، بقسم تدريس اللغة العربية كلية التربية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا السنة ٢٠١٣ ، رقم القيد ٠٢٢٠٩٠٤١ د .

المقارنة بين البحثين السابقين بهذا البحث، هي أنّ الفرق بينهما يظهر في الموضوع استخدام النموذج التدريسي و خاصة في مكان البحث و الأهداف المختلفة . أمّا البحث لدى نزري شاكور في شكل الأطروحة بتركيز فيها عن المدخل الإتصالي العام في تدريس اللغة العربية و ضمن فيها تطوّر تدريس اللغة العربية بالمدخل الإتصالي أصبح المدخل الاتصالي كامبيومي. ثمّ يبحث ليلة الوحيوني عن تطبيق نموذج التدريس ية التفتيش و الكشف المتساويين في بعض كيفية تطبيقهما عند تدريس اللغة العربية مع التعلّم الاتصالي كامبيومي. أمّا الفرق يقع في مكان البحث و تركيز المهارة المستخدمة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id